

بداية قوية للربع الأول لـ "مجموعة إن إم دي سي"، تعكس مرونة الأداء التشغيلي وزخم المشاريع المتنامية

- ارتفعت الإيرادات إلى 6.2 مليار درهم إماراتي، مسجلة نمواً بنسبة 16% على أساس سنوي
- صافي الأرباح 784 مليون درهم إماراتي، بارتفاع سنوي نسبته 22%

- تنويع نطاق الأعمال عبر مختلف القطاعات والتوسع المدروس في الأسواق الدولية يسهمان في تعزيز النتائج المالية واستدامة النمو.
- وقعت "مجموعة إن إم دي سي" اتفاق مبدئي لتأسيس شركة جديدة بالشراكة مع شركة Consolidated Contractors Offices – Cyprus مع التركيز على مجالات النفط والغاز البري، والإنشاءات البحرية، وتطوير البنية التحتية العملاقة المتكاملة بالتعاون مع NMDC Energy, NMDC Dredging & Marine, and NMDC INFRA.

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 30 أبريل 2025: أعلنت "مجموعة إن إم دي سي"، الرائدة في قطاعات الهندسة والتوريدات والبناء والجرف البحري، والمدرجة في سوق أبوظبي المالي تحت الرمز NMDC، اليوم عن نتائج مالية قوية للفترة المنتهية في 31 مارس 2025، محققة نمواً سنوياً بلغ 22% في صافي الأرباح، الذي ارتفع من 641 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من عام 2024 إلى 784 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من عام 2025.

وارتفعت الإيرادات إلى 6.2 مليار درهم إماراتي، مسجلة نمواً بنسبة 16% على أساس سنوي مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2024. كما حققت الأرباح لكل سهم زيادة بنسبة 12% لتصل إلى 0.87 درهم إماراتي، فيما بلغ إجمالي الأصول 32.7 مليار درهم إماراتي بنهاية مارس 2025. وبحلول نهاية الربع الأول، بلغ إجمالي المشاريع المتعاقد عليها لدى "مجموعة إن إم دي سي" 75.4 مليار درهم إماراتي، مدعوماً بمحفظة مشاريع قوية.

وخلال الربع الأول من عام 2025، سجلت "مجموعة إن إم دي سي" سلسلة من الإنجازات الاستراتيجية، شملت افتتاح مركز تصنيع متقدم يمتد على مساحة 400,000 متر مربع في رأس الخير بالمملكة العربية السعودية. كما أبرمت شركة NMDC Energy، التابعة للمجموعة، عقداً مرموقاً مع شركة تايوان للطاقة (تاي باور) لتنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء، بما يشمل تركيب خطوط الأنابيب، وأعمال الوصول إلى الشاطئ، وأعمال التجريف ضمن مشروع تجديد المرحلة الثانية من محطة "تونغ شياو للطاقة" في تايوان.

وواصلت "مجموعة إن إم دي سي" تعزيز خبراتها وعروضها حيث قامت بتوقيع اتفاقية مبدئية لتأسيس شركة "إن إم دي سي سي سي" بالشراكة مع شركة Consolidated Contractors Offices – Cyprus، وهي مجموعة عالمية رائدة ومتنوعة في مجالات الإنشاءات والهندسة والمشتريات والتطوير والاستثمار. وستعمل داخل الإمارات العربية المتحدة، ولها فروع في دبي وخارج الإمارات العربية المتحدة.

وبموجب الاتفاقية، تسعى NMDCCC بهيكل ملكية بنسبة 50% لكل شريك من الشركاء والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، إلى ترسيخ مكانتها كقوة عالمية في مجالات الهندسة والتوريد والإنشاءات، من خلال تقديم حلول متكاملة، وامتلاك قدرات تنفيذية متميزة على مستوى الأسواق العالمية. وستقدم الشركة الجديدة حلولاً شاملة للهندسة والتوريد والإنشاء، بما يسهم في تعزيز تنفيذ المشاريع لصالح شركات النفط الوطنية الكبرى، مع التركيز على مجالات النفط والغاز البري، والإنشاءات البحرية، وتطوير البنية التحتية العملاقة المتكاملة. وستشمل قدرات NMDCCC مجالات إشادة مصافي التكرير، والمصانع، والموانئ والمرافئ والجسور والشوارع والمناطق الصناعية.

وتمثل هذه الاتفاقية علامة فارقة نحو تعزيز حضور المجموعة على الصعيد العالمي وتقديم الخدمات التكميلية، بالتعاون الكامل مع الشركات التابعة للمجموعة التي تتضمن NMDC Energy، NMDC، Dredging & Marine و NMDC INFRA. ويهدف التحالف الجديد إلى إطلاق إمكانات أكبر للمجموعة من خلال زيادة حصتها السوقية، والاستفادة من الأسواق الجديدة، والتنفيذ الناجح لأعمالها المتراكمة المتزايدة، والتخفيف من المخاطر من خلال تأمين قدراتها في التنفيذ وتقليل الوقت اللازم لتنفيذ الأعمال لخدمة العملاء بشكل أفضل.

وقال سعادة محمد ثاني مرشد غنام الرميثي، رئيس مجلس الإدارة، مجموعة إن إم دي سي: "تواصل "مجموعة إن إم دي سي" تعزيز زخم نموها من خلال تحقيق نتائج مالية قوية وإنجازات استراتيجية متواصلة خلال الربع الأول من عام 2025. وتعكس هذه النتائج طموحاتنا على المستوى المحلي والدولي، حيث أطلقنا شراكات ومشاريع ومرافق جديدة أسهمت في تعزيز أعمالنا وتوسيع نطاقها. تجسد أنشطة "مجموعة إن إم دي سي" المتنوعة وريادتها في السوق تطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها نحو مستقبل أكثر تقدماً. ومع تطلعنا إلى المستقبل، سنواصل تسخير قدراتنا المتميزة لدفع مسيرة النمو المستدام وتعزيز التقدم الاقتصادي لدولة الإمارات وخارجها".

من جانبه، قال المهندس ياسر زغلول، الرئيس التنفيذي، مجموعة إن إم دي سي: "يسعدنا أن نستهل عام 2025 بقوة، حيث يعكس أداؤنا الاستثنائي إنجازات تشغيلية بارزة، وجهودنا الطموحة لتحقيق نمو مستدام. ويمكننا القول بثقة إننا نجحنا في تعزيز مكانتنا في أسواق راسخة، ووسعنا نطاق أعمالنا عمودياً وأفقياً، إلى جانب توسعنا في أسواق واحدة ذات إمكانات عالية مثل المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان وتايوان. كما ستدعم "إن إم دي سي سي سي سي" إطلاق إمكانات أكبر للمجموعة من خلال زيادة حصتنا في السوق، مما يتيح لنا الوصول بفاعلية أكبر إلى الأسواق الجديدة، بالإضافة إلى تعزيز قدرتنا على تلبية احتياجات عملائنا وخدمتهم بشكل أفضل".

وأضاف: "ويُعد نمو صافي الأرباح بارتفاع سنوي نسبته 22%، مؤشراً رئيسياً على متانة أعمالنا وريادتنا في السوق، لاسيما تأثيرنا المتنامي في قطاعي الطاقة والبحرية. وإلى جانب ذلك، يعزى نجاحنا المستمر إلى الثقة الراسخة التي نتمتع بها من قبل المساهمين والشركاء الذين يقدّرون خبرتنا ومكانتنا. سنواصل في المستقبل تعزيز علاقاتنا الحيوية مع الجهات الحكومية والعملاء والمستثمرين والشركاء والموردين خلال عام 2025 وما بعده".

بالتوازي مع جهودها الرامية لدفع النمو وتحقيق الأداء المالي المتميز، حرصت "مجموعة إن إم دي سي" على تنفيذ سلسلة من المبادرات التنظيمية الرامية إلى دعم استدامة أعمالها وتعزيز جاهزيتها المستقبلية. وقد سجلت المجموعة نتائج إيجابية في مجال الصحة والسلامة، وأطلقت برامج تدريب وتطوير متقدمة لموظفيها، إلى جانب تعزيز مبادرات الاستدامة، واعتماد تقنيات مبتكرة عبر مختلف مجالات الأعمال.

أبرز محطات المجموعة خلال الربع الأول من عام 2025

التوسع الدولي

سلطنة عُمان

تماشياً مع استراتيجية المجموعة التي تركز على التنويع الجغرافي، وقعت المجموعة عقداً لإنشاء مشروع مرسى في سلطنة عُمان بقيمة إجمالية تبلغ 383 مليون درهم إماراتي. ومن المتوقع أن يكتمل المشروع في غضون 15 شهراً من تاريخ التوقيع.

تايوان

أبرمت شركة NMDC Energy، التابعة لمجموعة "إن إم دي سي"، عقداً هاماً مع شركة "تايوان للطاقة" (Taipower) لتنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء الخاصة بتركيب خطوط الأنابيب، وأعمال الوصول إلى الشاطئ، وأعمال التجريف، ضمن مشروع تجديد من محطة "تونغ شياو للطاقة" في تايوان. وتبلغ قيمة المشروع 1.136 مليار دولار أمريكي، ويتضمن تصميم وإنشاء وتركيب 111 كيلومتراً من خطوط الأنابيب البحرية، على أعماق تتراوح بين 10 أمتار و55 متراً، وتمتد من تاي تشونغ إلى تونغ هسياو على الساحل الغربي لتايوان.

المملكة العربية السعودية

افتتحت "مجموعة إن إم دي سي" مركز تصنيع متقدم في رأس الخير بالمملكة العربية السعودية. ويمتد هذا المركز الحديث على مساحة 400,000 متر مربع، ضمن المنطقة الاقتصادية الخاصة برأس الخير، ويتمتع بطاقة إنتاجية تبلغ 40,000 طن سنوياً. وسيقدم المركز خدمات تصنيع متكاملة للمرافق البحرية، إلى جانب تصنيع الوحدات البرية. وقد استثمرت شركة "إن إم دي سي إنيرجي" 200 مليون درهم إماراتي في تطوير مركز رأس الخير، بهدف توفير مرافق إنتاجية آمنة وصديقة للبيئة، مع دمج أحدث التقنيات لتعزيز الكفاءة وتقليل الأثر البيئي.

التحديثات التشغيلية

الصحة والسلامة والبيئة: حققت "مجموعة إن إم دي سي" 28.6 مليون ساعة عمل دون تسجيل أي حالة وفاة، مما يؤكد التزامها الراسخ بمعايير السلامة والتميز التشغيلي. وشملت هذه النتائج مساهمة كبيرة من شركة "إن إم دي سي دريدجینگ آند مارين"، التي سجلت 8.8 مليون ساعة عمل.

التدريب والتطوير: حصلت "مجموعة إن إم دي سي" على اعتماد "Highfield International" لبرامجها التدريبية في مجال الصحة والسلامة والبيئة، تماشياً مع معايير القطاع ومتطلبات التشغيل، بهدف ضمان تعزيز كفاءة القوى العاملة وترسيخ امتثالها للمعايير المعتمدة.

التدقيق والتفتيش: اجتازت NMDC LTS التابعة لمجموعة "إن إم دي سي" بنجاح التدقيق المسبق للسلامة والتأهيل اللوجستي البحري ضمن إطار إدارة السفن البحرية والتقييم الذاتي (OVMS)، دون تسجيل أي مخالفات. كما حققت المجموعة إنجازاً تمثل في استكمال 100% من عمليات التدقيق الداخلي في مجالات الصحة والسلامة والبيئة، وذلك وفقاً لخطة التدقيق السنوية المعتمدة.

إنجازات تكنولوجيا المعلومات: سجل مركز التكنولوجيا وقسم حلول الذكاء الاصطناعي في "مجموعة إن إم دي سي" العديد من الإنجازات المتميزة، من بينها إطلاق وتشغيل المرحلة الأولى من برنامج "ارتقاء" المخصص للمستخدمين النهائيين. كما قام الفريق بطرح مجموعة من الحلول المتقدمة القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز الابتكار والكفاءة عبر مختلف العمليات التشغيلية للمجموعة.

الاستدامة

واصلت "مجموعة إن إم دي سي" مراقبة مخزون الغازات الدفيئة (النطاقات 1 و 2 و 3) تماشياً مع بروتوكول الغازات الدفيئة المعتمد. كما اعتمدت المجموعة أنظمة الطاقة الشمسية في مشاريعها الأمر الذي أسهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 210 أطنان كل ثلاثة أشهر، إلى جانب تحسين جودة الهواء للعاملين في المواقع. وفي إطار شراكتها مع "مركز ياس سي وورلد للبحوث والانقاذ"، تعمل المجموعة على تنفيذ مشروعين رئيسيين لحماية البيئة البحرية، أحدهما يتضمن تتبع ومراقبة السلاحف، والآخر يهدف إلى رسم خرائط للأعشاب البحرية.

إنجازات الجودة

واصلت "مجموعة إن إم دي سي" الحفاظ على شهادة نظام إدارة الجودة ISO 9001 واعتماد الهيئة الاتحادية للرقابة النووية. كما حصل مركز التصنيع المتقدم في رأس الخير مؤخراً على شهادة ISO 9001، وبدأ إجراءات التأهيل المسبق ضمن برنامج com9 الخاص بأرامكو. واستضافت المجموعة بنجاح المنتدى الثاني

لجودة المشاريع البحرية الخاص بأرامكو، بمشاركة ممثلين عن أرامكو وكبار المقاولين وموردي المعدات من مختلف أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، حصل موظفو الجودة في مختلف وحدات الأعمال التابعة للمجموعة على شهادات تدريبية في برامج التوعية بمعيار ASME NQA-1 ، والعناصر المزيفة والاحتيالية والمشتبه بها (CFSI). كما تجهز المجموعة خدمات الدعم الطويلة الأجل الخاصة بها لتدقيق NQA-1 من قبل مؤسسة الإمارات للطاقة النووية. وأكملت كذلك شركة "إن إم دي سي كونستركشن" بنجاح تدقيق إعادة اعتمادها من قبل مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة، واحتفظت بشهادتها.

-انتهى-